فكتبت له بها حسنة ثم ضوعفت فصارت عشرا قال تعالى من جا
بالحسنة فله عشر امثالها وهذا اقل ما وعد به من التضعيف
وقد تضاعف مضاعفة اخرى الى سبعمائة بضعف بكسر الضاد
اي مثل وقيل مثلين على حسب ما يكون فيها من خلوص
النية وايقاعها في مواضعها التي هي اولى بها الى اضعاف
كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور
القلب وتعدي النفع كالصدقة الجارية والعلم النافع والسنة
الحسنة ونحو ذلك وذكر بعضهم ان اختلاف المضاعفة
باختلاف الاعمال فنوع يضاعف بعشرة امثاله كسبحان
الله كما ياتي بيانه ونوع بخمسة عشر كصوم يومين من
الشهر لقوله عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمرو
ابن العاص صم يومين ولك ما بقي من الشهر ونوع بعشرين
ونوع بثلاثين لقوله عليه الصلاة والسلام من قال سبحان
الله فله عشر حسنات ومن قال لا اله الا الله فله عشرون
حسنة ومن قال الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة ونوع
بخمسين كمن قرا القران باعرابه فله بكل حرف خمسون
حسنة لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف قاله القرافي وانظر ما المراد باعرابه هل المراد به
عدم الخطا في الاعراب او الاتيان به مجودا والاول فقط
وعن الحافظ السيوطي فيمن يوتى اجره مرتين من قرا
القران باعرابه قال والمراد باعرابه معرفة معاني الفاظه
وليس المراد به المصطلح عليه في النحو وهو ما يقابل اللحن
لان القراءة مع فقده ليست بقراءة ولا يثاب عليها انتهى

لعله اوهما معا

وقد

وقد ذكر الثعالبي رحمه الله تعالى تفسير الاعراب في حديث
من قرا القران باعرابه فله بكل حرف الخ نحو ما تقدم عن
السيوطي ومن هذا النوع حديث من قرا القران بوصفه فله
بكل حرف خمسون حسنة ونوع بخمسمائة كحديث صلاة
الرجل في بيته بصلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه
بخمسمائة صلاة ونوع بسبعمائة وهو نفقة الاموال
في سبيل الله قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال يا رسول الله
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
ونوع بسبعمائة الف لما رواه ابن ماجة انه عليه الصلاة
والسلام قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في
بيته فله بكل درهم سبعمائة الف درهم وذكر الحطاب
في حاشية الرسالة الكبير وانه ان الصلاة في مكة
بمائتين وخمسين حسنة كانت ثانيتها بمسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما تقدم خمسين الف والله يضاعف
لمن يشاء ونوع بالف الف لقوله عليه الصلاة والسلام
من دخل السوق فقال بصوت مرتفع لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة

قوله واسع اي فضله اه

Copyright King Saud University